

مؤلف جديد في النقد الأدبي

ألف الأستاذ الدكتور عبد العظيم رفيف السلطاني التدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل قسم اللغة العربية كتاباً جديداً بعنوان: ((مقاربات في تنظير نقد النقد الأدبي)) عن دار تموز في دمشق عام 2018 ، والكتاب يخوض في محورين رئيسيين، أولهما مجال التنظير لنقد النقد الأدبي بوصفه خطاباً، من حيث مفهوم نقد النقد الأدبي وطبيعته والمحاور التي يركز عليها وجوده، ومن حيث الحقل الذي ينتمي إليه. وهذا يستلزم وقفات تصنيفية للممارسات النقدية من حيث التنظير والتطبيق، ومن حيث طبيعة الموضوع الذي تشغل عليه، والحقل الذي تشغل فيه، فضلاً عن طبيعة الأسئلة التي حركت الممارسة النقدية. ويبقى موضوع المصطلحات الدالة على مفهوم نقد النقد الأدبي موضوعاً رئيساً في هذا الكتاب.

وفي ثاني محوري الكتاب خَوْضٌ في واقع تنظير نقد النقد الأدبي عند العرب خلال القرن العشرين. ليجيب المحور عن سؤال رئيس هو: هل للعرب نصيب من التنظير في مجال نقد النقد الأدبي في القرن العشرين؟ والإجابة عن هذا السؤال تستدعي أسئلة أخرى مثل: هل كان المنجز العربي في مجال تنظير نقد النقد الأدبي دالاً على خصوصية نقدية عربية، أم هو جهد مبني على منطلقات نقدية غربية، شأنه شأن المنجزات النقدية الأخرى؟ وهل هو منجز متطابق من حيث منطلقاته التي يستند إليها فهمه، أم هو متنوع المشارب والاتجاهات، حتى غدا تصنيف توجهاته أمراً ضرورياً لغرض الفهم؟ وهل كان ذلك المنجز على درجة واحدة من الأهمية المعرفية؟

وقد هُنا الأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي عميد كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل الأستاذ الدكتور عبد العظيم رفيف السلطاني على هذا المؤلف الجديد والإنجاز العلمي المتميز وهذا فخر يضاف إلى جامعتنا وكليتنا ، نسأل الله تعالى للأستاذ الدكتور عبد العظيم السلطاني ولجميع الباحثين التالف العلمي والتوفيق والسداد.